

أهم أحداث عام



2025

عام 2025 إعادة تشكيل المشهد الثقافي العالمي

”

أعاد عام ٢٠٢٥ تعريف المشهد الثقافي العالمي، بعدما شهد سلسلة من الأحداث المفصلية التي تجاوزت حدود الفنون والترفيه، لتصبح الثقافة في قلب النقاشات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية. فقد تزامنت عودة الفعاليات الحضورية بقوة مع تصاعد قضايا الهوية والاستدامة والذكاء الاصطناعي، ما منح الثقافة دوراً محورياً في فهم التحولات الكبرى التي يشهدها العالم.

“

بينالي البندقية

على مستوى الفنون البصرية، رسّخت بينالي البندقية مكانتها كم منصة عالمية لقراءة المستقبل، من خلال دورة ركزت على التحولات البيئية والذاكرة الجمعية والذكاء الاصطناعي. وقد شكلت المشاركة الواسعة لفنانين من الجنوب العالمي إعادة توازن للخطاب الفني الدولي، وأسهمت في كسر مركزية الرؤية الغربية للفن المعاصر. تأسس بينالي البندقية عام ١٨٩٥ كمعرض دولي للفنون لمدينة البندقية، بهدف الترويج "لأسمى مظاهر الروح المعاصرة دون تمييز بين الدول". وشهد البينالي الأول، الذي حظي بشهرة عالمية واسعة واستقبل أكثر من ٢٠٠ ألف زائر، مشاركة فنانين من ١٦ دولة. وبعد الحرب العالمية الثانية، أصبح البينالي المنصة الرائدة للفن المعاصر والحركة الطليعية العالمية.

مهرجان كان السينمائي

وفي السينما، واصل مهرجان كان أداء دوره كمختبر للاتجاهات الجديدة في الصناعة، مع حضور مكثف لأفلام تناقش قضايا السياسة والهوية والهجرة، إلى جانب بروز أسماء شابة فرضت نفسها على خريطة التوزيع العالمي. مؤكدة أن السينما لا تزال أداة فاعلة في

مسألة الواقع. شهدت هذه الدورة تكريم الممثل الأمريكي روبرت دي نيرو بمنحه السعفة الذهبية الفخرية، وبعد يوم واحد من الإعلان عن الاختيار الرسمي لـ ACID ACID، قتلت المصورة الصحفية الفلسطينية فاطمة حسونة، إحدى الشخصيات الرئيسية في الفيلم الوثائقي "ضع روحك في يدك" للمخرجة سبيده فارسي، مع ١٠ أفراد من عائلتها في غارة جوية إسرائيلية على منزلهم في مدينة غزة ١٦ أبريل ٢٠٢٥.

وأصدر المهرجان بياناً رسمياً يُعرب فيه عن تعازيه وينتقد الحرب والعنف المستمرين في غزة. وفي يوم افتتاح المهرجان، وقع أكثر من ٣٥٠ مخرجاً وممثلاً ومنتجاً، من بينهم جوناثان جليزر، ونوري بيلجي جيلان، على رسالة تدين مقتل الصحفية حسونة وتدين الإبادة الجماعية المستمرة في غزة، قائلين: "لا يمكننا أن نبقي صامتين بينما تحدث الإبادة الجماعية في غزة..

أسبوع باريس للموضة

أما الموضة، فقد شهدت خلال أسبوع باريس تحولات واضحة في فلسفة الإنتاج والعرض، مع تصاعد الاهتمام بالاستدامة واستخدام المواد الصديقة للبيئة، والاعتماد المتزايد على العروض الرقمية والهيجنة، في انعكاس مباشر لتغير علاقة الموضة بالتكنولوجيا والجمهور. بدا أسبوع باريس للموضة ربيع وصيف ٢٠٢٦ حافلاً بالمحطات الميزة مع وصول عدد من المديرين الإبداعيين الجدد إلى دور الأزياء العالمية. وقدمت دار Chanel ست مجموعات من توقيع الأستوديو الخاص بها في



الفترة الممتدة بين استقالة مديرتها الإبداعية السابقة فيرجيني فيارد في يونيو من العام ٢٠٢٤، وتقديم ماثيو بلازي، المدير الإبداعي الجديد لأول مجموعاته في أكتوبر الجاري، وهذا ما جعل من عرضه من بين الأكثر ترقياً بين عروض أسبوع باريس للموضة. وأقيم عرض Chanel في القصر الكبير التاريخي على خلفية مشهد من النظام الشمسي. وهو تجاوز التوقعات برأي العديد من نقاد الموضة العالميين الذين أثنا على ما قدمه المصمم ماثيو بلازي البالغ من العمر ٤١ عاماً المشتركة.

ووفق وكالة رويترز، فإن اليابان اغتنمت هذه الفرصة لقيادة حوار عالمي حول الاستدامة والمجتمع الدائري، حيث يجسد جناح اليابان، المبنى من خشب الأرز المحلي بهيكله الدائري، دورة الحياة. ويضم الجناح محطة غاز حيوي عاملة، توضح كيف يمكن أن تتحلل نفايات الطعام من المعرض بواسطة الكائنات الدقيقة وتتحول إلى ماء وطلاقة، ولا يكتفي الزوار بمشاهدة هذه الدورة، بل يتجولون خلالها، ليصبحوا جزءاً من القصة، ويصبح الجناح "هيكلاً حياً"، يتيح للناس تجربة كيف يمكن للنفايات أن تصبح مصدراً للطاقة والاستمرارية.

معرض فرانكفورت للكتاب

أدبياً، أعاد معرض فرانكفورت الدولي للكتاب تثبيت موقعه كأكثر منصة لصناعة النشر عالمياً، مع اهتمام متزايد بالأدب المترجم وأصوات الكتاب الشباب، ونقاشات موسعة حول الذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية في عصر الإنتاج الرقمي.

وبعد معرض فرانكفورت الدولي للكتاب أكبر تظاهرة دولية ثقافية تعنى بالكتاب والأدب بصفة عامة، المعرض يعد الأهم في العالم والذي يبلغ عمره الآن أكثر من خمسة قرون، ففي كل عام يلتقي عشرات الألوف من المثقفين والكتاب والباحثين والناشرين من كل البلدان وتلقتي أيضا عشرات الألوف من عناوين الكتب من كل الثقافات.

افتتاح المتحف المصري الكبير

وعلى الصعيد العربي، شكّل افتتاح المتحف المصري الكبير بكامل طاقته حدثاً ثقافياً عالمياً بارزاً، عزز مكانة مصر كمركز حضاري دولي، وأعاد طرح أسئلة معاصرة حول إدارة التراث وحمايته في القرن الحادي والعشرين.

كما مثل انتخاب الدكتور خالد العناني مديراً عاماً لليونسكو إنجازاً مصرياً وعربياً غير مسبوق، في توقيت تواجبه فيه المنظمة تحديات كبرى تتعلق بحماية التراث في مناطق النزاع وتعزيز العدالة الثقافية عالمياً، ما منح الحدث بعداً سياسياً وثقافياً بالغ التأثير.

أزمات متحف اللوفر

في المقابل، كشفت أزمات متحف اللوفر في باريس عن هشاشة بعض المؤسسات الثقافية الكبرى، بعد وقائع سرقة واحتجاجات عمالية ومشكلات بنوية، ما فتح نقاشاً واسعاً حول مستقبل إدارة التراث العالمي وعلاقة الثقافة بالسياسات الاقتصادية.

وشملت مسروقات متحف اللوفر، مجوهرات تاجية تاريخية في حدث حديث مثل تاج وقلادات وأقراط ماريا أماليا وهورتنس دي بوهارنيه ومجوهرات من مجموعة الإمبراطورة ماري لويز وتاج وأقراط من مجموعة أوجيني دي مونتيجيو، وقد حددتها وزارة الثقافة الفرنسية.

حضور عربي سينمائي

وعلى المستوى الإنساني، لفت الحضور العربي المتزايد في المحافل السينمائية والثقافية الأنظار، خاصة مع أفلام حملت قضايا إنسانية كبرى إلى المنصات العالمية، مؤكدة دور الثقافة كأداة للتوثيق والمساءلة وبناء الوعي، وأبرزها فيلم "صوت هندرجب".

وشهدت السينما العربية في ٢٠٢٥ نشاطاً ملحوظاً من خلال تنوع الإنتاج، وتألّف أفلام عربية في مهرجانات عالمية مثل اللي باقي منك ، وتصدر مصر لقائمة الأكثر تأثيراً، بالإضافة إلى إيرادات قوية لأفلام مثل "سيكو سيكو" و "المشروع X". في شبك التذاكر المصري، مع التركيز على مواضيع اجتماعية جريئة، وتواجد نجوم عالميين في مهرجانات مثل "البحر الأحمر".

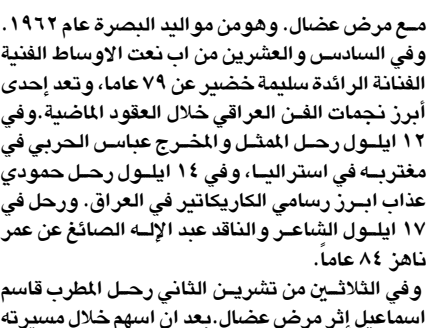
متابعة المدى

شهد عام ٢٠٢٥ رحيل عدد من رموز الفن والثقافة في العراق. ففي الثاني من شهر كانون الثاني الماضي نعت الأوساط الفنية الممثل و المخرج المسرحي قصي البصري الذي غييه الموت في مغتربه أثر أحدى مستشفيات ولاية بنوجيرسي الأمريكية أن مرض عضال. ويعد واحداً من أهم مبدعي الاوبريت المسرحي في العراق، وفي السادس من كانون غيب الموت القاص والروائي أحمد خلف الذي ينتمي إلى الجيل القصصي الستيني الذي عرف بالنقد الريادي والتأثر بما بعد الحداثة ،كما رحل في مغتربه حث يقيم في لندن التشكيلي هاشم سمرجي وهو من مواليد الموصل عام ١٩٣٩ ، وفي ٢٥ من الشهر غيب الموت عبدالوهاب الدانسي الذي يعد من اشهر كتاب الدراما العراقية. وفي اليوم نفسه نعت الأوساط الثقافية والطبية الأديب والطبيب النفسي ريكان إبراهيم الذي غييه الموت في عيادته في الرمادي، وفي ٢٧ كانون غيب الموت شيخ المخرجين العراقيين محمد شكري جميل عن ٨٨ عاماً، والذي بدأ تجربته الفنية سنة ١٩٥٣ بإنتاج أفلام وثائقية لوحدة الإنتاج السينمائي في شركة نفط العراق ومن أبرز الأفلام التي اخرجها (الظالمون) عام ١٩٧٣ ثم أخرج فيلمه الكبير (الأسوار) عام ١٩٧٩، وفي عام ١٩٨٢ أخرج فيلم (المسألة الكبرى). وفي منتصف الشهر نعت الأوساط الدبلوماسية والإعلامية الدبلوماسي والإعلامي والشاعر أرشد توفيق الذي غييه الموت بمغتربه في العاصمة البريطانية لندن، والراحل من مواليد الموصل عام ١٩٤٤ وتسمن وظائف ادارية عدة منها مديرا عامسا للاذاعة والتلفزيون وكالة ومديرا لاذاعة بغداد، وسفيرا للعراق في اسبانيا ورئيساً للدائرة القصلية في وزارة الخارجية العراقية، كما عين سفيراً في كوبا، وإسبانيا، والمكسيك وفي دولة الإمارات العربية. ورحل في ٢٢ من شباط الشاعر قاسم السنجري.

في ٢٢ اذار نعت الأوساط الصحفية، الكاتب والصحفي الرائد ماجد اسد رئيس تحرير صحيفة الكلمة الحرة، الذي غييه الموت في بغداد، بعد صراع مع المرض. و شغل الراحل رئاسة تحرير الموسوعة الصغيرة التي كانت تصدر عن دائرة الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة. وفي مطلع نيسان رحل عازف القانون باهر هاشم الرجب، وفي السادس من الشهر نعت نقابة الفنانين العراقيين المخرج والممثل والاكاديمي حميد صابر ومن اهم اعماله كعمثل (طائر الجنوب، قبيص من حلك الذيب، وكر الذيب، اخر الملوك، الحب والسلام). وخلال مسيرته الاكاديمية أشرف على وناقش العديد من رسائل الماجستير واطروحات الدكتوراه. وفي التاسع من نيسان رحل المطرب والشاعر جواد محسن اثر تعرضه لسكتة قلبية. وفي ١٨ نيسان نعت الأوساط الثقافية القاص الرائد جمعة اللامي بعد أن غييه الموت في مقر اقامته في الشارقة بعد معاناة مع المرض ، عن عمر ناهز ٧٨ عاماً، بعد مسيرة طويلة وكبيرة وحافلة في عوالم القصة والسرد والمقالة والثقافة والأدب. كما اطلق الراحل مؤسسة جمعة اللامي للاداب والثقافة والفنون، وفي ٢٣ من الشهر نعت الأوساط الثقافية القاص فرج ياسين الذي غييه الموت في مدينته تكريت عن عمر ناهز ٨٠ عاماً قضاهما بين الكتابة والتأليف والدرس الأكاديمي. وفي السادس من ايار رحل الفنان الماكير والممثل ومقدم البرامج حافظ العادلي، كما نعت نقابة الفنانين العراقيين الفنان لؤي زهرة وهومن فنانني كربلاء، وفي منتصف الشهر غيب الموت الشاعرموفق محمد الذي يعد رائداً من رواد كتابة الحزن العراقي من



خلال قصائده التي جسدت ما مر به الوطن من ويلات وحروب و ألم إلى أن اكتسب لقب (شاعر الوجدع العراقي) لنقده الواقع المرير. وفي السادس من حزيران غيب الموت المظلة غزوة الخالدي والتي وافتها المنية في مغتربها بامريكا والتي بدأت مسيرتها



مع مرض عضال. وهومن مواليد البصرة عام ١٩٦٢. وفي السادس والعشرين من اب نعت الأوساط الفنية الفنانة الرائدة سليمة خضير عن ٧٩ عاماً، وتعد إحدى أبرز نجمات الفن العراقي خلال العقود الماضية.وفي ١٢ ايلول رحل الممثل والمخرج عباس الحربي في مغتربه في استراليا، وفي ١٤ ايلول رحل حمودي عذاب ابنز رسامي الكاريكاتير في العراق. ورحل في ١٧ ايلول الشاعر والناقد عبد الإله الصانع عن عمر ناهز ٨٤ عاماً.

وفي الثلاثين من تشرين الثاني رحل المطرب قاسم اسماعيل الرائدة سليله خضير عن ٧٩ عاماً، وتعد إحدى أبرز نجمات الفن العراقي خلال العقود الماضية.وفي ١٢ ايلول رحل الممثل والمخرج عباس الحربي في مغتربه في استراليا، وفي ١٤ ايلول رحل حمودي عذاب ابنز رسامي الكاريكاتير في العراق. ورحل في ١٧ ايلول الشاعر والناقد عبد الإله الصانع عن عمر



الفنية عام ١٩٦٥. وفي الثالث من تموز رحل الممثل طالب الربيعي أثر مرض عضال ، وفي التاسع من تموز نعت الأوساط الفنية والثقافية المخرجة والممثلة اقبال نعيم عن ٦٧ عاماً، وفي ٢٧ تموز رحل عن عالمنا رسام الكاريكاتير كفاح محمود في منفاه، بعد صراع طويل

نجوم الرياضة في 2025: تألق باهر وإنجازات للتاريخ



الدولية بشكل متواصل، ما جعله رمزاً للثبات والإبداع الرياضي، وأحد أكثر الرياضيين متابعة على مستوى العالم.

وتألق الأيرلندي روري ماكليروي في الغولف، بعد موسم لا يئسى، إذ أكمل الفوز ببطولات كبرى وذلك في مختلف الرياضات والمنافسات، ما جعله هذا العام عاماً مليئاً بالإثارة والتنافس القوي.

وقدّم عثمان ديمبيلي أداءً مذهلاً مع ناديه باريس سان جيرمان، وساهم بشكل مباشر في تتويج فريقه بدوري أبطال أوروبا، عبر تسجيله أهدافاً حاسمة في اللحظات المفصلية، كما كان عنصراً رئيساً في تحقيق السداسية التاريخية للنادي الفرنسي. وأظهر ديمبيلي سرعة غير مسبوقة ومهارة فنية عالية جعلته أحد أبرز نجوم كرة القدم في العالم لعام ٢٠٢٥، واستقطب اهتمام الجماهير والإعلام، على حد سواء.

وسطعت لاعبة الإسبانية، أيتانا بونماتي، في كرة القدم النسائية، بعد موسم استثنائي مع برشلونة، إذ قادت الفريق لتحقيق البطولات المحلية واحتلال الصدارة في دوري أبطال أوروبا للسيدات. وأظهرت بونماتي قدرة قيادية عالية ومهارات فردية رائعة، مما جعلها نموذجاً للاعبات الشابات، وخطفت الأنظار عالمياً بجمعها بين الأداء الفني والنجومية المؤثرة.

وحطم السويدي أرماند دوبلانتيس الأرقام القياسية في القفز بالزانة، وفرض نفسه واحداً من أبرز الرياضيين في ألعاب القوى لعام ٢٠٢٥. وسجل دوبلانتس أرقاماً عالمية مذهلة خلال البطولات الكبرى، وحقق الفوز في المسابقات الإنجازات التاريخية.

من التقلبات التي عكست حالة عدم اليقين المتزايدة في الاقتصادات الكبرى، إذ ارتفعت العوائد في الولايات المتحدة واليابان وبريطانيا وفرنسا إلى مستويات تشير إلى تخوف المستثمرين من الضغوط المالية وتباطؤ النمو وارتفاع عبء الديون.

وبات واضحاً أن أسواق السندات أصبحت تعكس بدقة حجم المخاطر الاقتصادية والجيوسياسية التي تمر بها هذه الدول، حيث مثلت الارتفاعات المتتالية في العوائد إشارة مباشرة إلى تراجع الثقة في قدرة بعض الحكومات على احتواء التضخم أو إدارة مستويات الدين المتصاعدة.

وبرزت اليابان بوضوح هذا العام بعد أن سجلت علاوات المخاطر على سنداها أعلى مستوى منذ عام ٢٠٠٨ نتيجة مخاوف من احتمالات رفع الفائدة لأول مرة منذ سنوات طويلة، وتزايد القلق بشأن مسار التضخم في الاقتصاد الياباني في ظل حجم دين ياباني عام هو الأكبر في التاريخ.

وأظهرت هذه التطورات أن أسواق السندات العالمية لم تعد تتحرك فقط وفق سياسات البنوك المركزية، بل أصبحت مراة شاملة للمخاطر الاقتصادية والمالية والجيوسياسية التي تواجه الدول، مما يجعلها أحد أهم المؤشرات التي تجب مراقبتها عند تقييم اتجاهات الاقتصاد العالمي في ٢٠٢٦.

النتيجة وتوقعات 2026

أدت التحولات العشرة التي شهدها عام ٢٠٢٥ إلى تغيير عميق في سلوك المستثمرين والدول على حد سواء، إذ أصبح واضحاً أن البيئة الاقتصادية الجديدة تختلف جذرياً عما كان عليه الوضع في العقدين الماضيين.

فمع عودة الرئيس ترامب وتوسع السياسات الحماائية وارتفاع حدة التوترات الجيوسياسية بدأت الدول في اتخاذ خطوات احترازية مكررة، سواء عبر تنويع شراكاتها الاقتصادية أو إعادة تشكيل تحالفاتها الإستراتيجية بعد أن أدركت أن الاعتماد الكامل على الولايات المتحدة بات يحمل مخاطر سياسية واقتصادية متزايدة.

والمسرة الأولى منذ سنوات طويلة بدأت دول حليفة لواشنطن في البحث عن موازنة علاقاتها، فالتجهت إلى تعزيز روابطها مع المعسكر الشرقي، سواء عبر البركس أو الآسيان أو عبر شركات ثنائية جديدة مع الصين والهند وروسيا، في تحول يعكس إدراكاً متزايداً بأن النظام العالمي يتجه نحو تعددية حقيقية في مصادر القوة. هذا التحول لم يقتصر على الحكومات وحدها، بل شمل أيضاً المستثمرين الذين أعادوا تقييم رؤيتهم للأسواق.

ومع تزايد المخاطر الناتجة عن الصروب التجارية والاضطرابات الجيوسياسية والتحديات في قطاع التكنولوجيا والديون المرتفعة ارتفع الطلب على الذهب والأسلحة الدفاعية والوثروات ذات المخاطر الأقل، وهو ما يفسر الارتفاع الملحوظ في أسعار هذه الأصول خلال العام.

كما أظهر المستثمرون ميلا أكبر للتحوط والانتقال نحو محافظ أكثر توازناً، مع تقليل الاعتماد على الأصول عالية الحساسية للتقلبات.

ورغم حجم هذه التحولات فإن عام ٢٠٢٥ لم يشهد حلاً حقيقياً لأي من التحديات التي واجهت الاقتصادات الكبرى، فالصرب التجارية مستمرة، وملفات الطاقة والتضخم والديون لم تتراجع حدثها، كما أن أسواق الدين والسندات مرشحة بقوم لمواجهة اضطرابات لم تشهدها منذ عقود قد تنهي عصر العوائد الرخيصة على الديون لعقود قادمة، بالإضافة إلى أن أغلب المشاكل الجيوسياسية ما زالت دون مخرج واضح.

ولذلك، فإن قراءة كل هذه المؤشرات معا تظهر أن عام ٢٠٢٦ سيكون على الأرجح مليئاً بالتقلبات، ليس لأنه عام أزمت جديدة، بل لأن أزمت ٢٠٢٥ لم تحل، وتم ترحيلها إلى السنة التالية حيث قد تتفاقم أو تتفاعل بطرق أكثر تعقيداً.

وهذا يجعل ٢٠٢٦ عاماً حاسماً في تحديد اتجاه النظام الاقتصادي العالمي.

لذلك، على دول منطقة الشرق الأوسط أن تراقب الوضع الاقتصادي والجيوسياسي بشكل دقيق، وأن تتخذ الاحتياطات المناسبة لما هو قادم، خاصة في ظل بيئة عالمية تتميز بالتقلبات المستمرة.

موقع الجزيرة

الإيرادات الروسية، لكن هذه الدول رفضت الإمتثال، مما أجبر واشنطن على التراجع. وكشفت هذه التطورات عن محدودية التأثير الغربي في تغيير المسار العسكري على الأرض.

الاعتداء الإسرائيلي على قطر.. معادلات أمن الخليج وميزان الطاقة

شهد عام ٢٠٢٥ حادثة غير مسبوقة في منطقة الخليج العربي تمثلت في اعتداء إسرائيل على دولة قطر، في تصعيد غير شكل التوازنات والتحالفات الجيوسياسية والاقتصادية في الشرق الأوسط.

وتعد دولة قطر من أهم مراكز الطاقة والإمدادات العالمية وذات ثقل سياسي في الخليج والشرق الأوسط.

وأسهم الاعتداء في إعادة صياغة محددات الأمن الإقليمي ومسارات التعاون العربي، كما سلط الضوء على أهمية استقرار هذه المنطقة في ضمان استمرار تدفقات الطاقة العالمية في مرحلة يشهد فيها العالم ارتفاعا في مستويات عدم اليقين الاقتصادي والجيوسياسي.

البحر الأحمر.. اضطرابات الممر البحري الأكثر حساسية من بين الأحداث البارزة في عام ٢٠٢٥ موجة جديدة من التوترات في البحر الأحمر أدت إلى اضطراب واحد من أهم الممرات البحرية في العالم، مما تسبب في ارتفاع تكاليف الشحن بنسب تجاوزت ٣٠٪ خلال فترات معينة من العام.

وبفعل هذا التطور تأثرت حركة تجارة السلع بشكل مباشر، ولا سيما البضائع الأساسية والمواد الخام، مما أعاد ضغوط التضخم إلى الواجهة بعد فترة من الهدوء النسبي.

ومع تأخر وصول الشحنات وارتفاع تكاليف النقل وارتفاع تكاليف التأمين إزدادت الأعباء على الشركات الصناعية والتجارية، خصوصا في أوروبا وآسيا اللتين تعتمد سلاسل توريدهما بدرجة كبيرة على هذا الممر الحيوي.

الضغوط الاقتصادية الأميركية وتزايد مخاطر الركود عاش الاقتصاد الأمريكي خلال عام ٢٠٢٥ تباطؤا واضحا انعكس في مؤشرات أساسية أكدت ضعف الزخم وتزايد احتمالات الركود، فقد هبطت ثقة المستهلك إلى أدنى مستوياتها التاريخية، وتباطأ التوظيف وارتفعت تسريحات العمالة، في حين تراجع مؤشر الشحن الداخلي كمؤشر مباشر على ضعف النشاط الاقتصادي. وفي الوقت نفسه، ارتفعت أسعار البقالة والسلع الأساسية، مما زاد الضغط على الأسر التي تواجه ديونا تجاوزت ١٧,٥ تريليون دولار، إلى جانب ديون الطلاب التي بلغت نحو ١,٧٧ تريليون دولار.

وعلى الصعيد المالي، إزداد اعتماد الحكومة على إصدارات الدين، وسط ارتفاع العوائد وعلاوات المخاطرة، في حين تجاوزت تكلفة خدمة الدين ١,٢ تريليون دولار سنوياً، واقترب إجمالي الدين العام من ٣٨ تريليون دولار، وهو ما زاد الضغوط على السياسة المالية والتقدي.

كما تراجع الدولار بنحو ١٠٪ منذ تولي الرئيس ترامب، وانخفضت حصته ضمن الاحتياطيات العالمية مع توجه البنوك المركزية نحو تنويع أصولها.

ويشير هذا المزيج من التطورات إلى تحديات هيكلية عميقة تؤثر في مسار الاقتصاد الأمريكي وترفع المخاطر المرتبطة بالاقتصاد العالمي خلال عام ٢٠٢٦.

هزة العملات المشفرة وارتباطها بالذكاء الاصطناعي

اهتزت أسواق الأصول الرقمية في عام ٢٠٢٥، مما أدى إلى تراجع حاد في العديد من العملات المشفرة، خصوصا تلك المعتمدة على المضاربات والرافعات المالية المرتفعة. وتزامن ذلك مع تقلبات واسعة في قطاع الذكاء الاصطناعي الذي أصبح المحرك الرئيس للأسواق، حيث أدى أي تصحيح في أسهم الرقائق والحوارزميات المتقدمة إلى انتقال موجة بيع نحو الأصول الرقمية عالية المخاطر، وهو ما دفع المستثمرين والمضاربين فيها إلى تصفية العديد مراكزهم والانتقال الى أصول أخرى، مما أدى إلى خسائر. وأظهرت هذه التطورات ارتباطا متزايدا بين أسواق التكنولوجيا والتشفير وحسابيتهما للمخاطر.

اضطراب أسواق السندات العالمية.. مرآة المخاطر الكبرى

شهدت أسواق السندات في عام ٢٠٢٥ موجة واسعة



وردت روسيا بتشديد موقفها وإعلان أن العمليات تحولت إلى حرب مفتوحة، قبل أن تحقق مكاسب ميدانية مستمرة حتى ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٥، في ظل

أهم 10 أحداث أثرت في الاقتصاد العالمي خلال 2025



ضربة إسرائيل لإيران.. الأمن والطاقة تحت الاختبار

شهد عام ٢٠٢٥ تصعيدا حادا في الشرق الأوسط بعد تنفيذ إسرائيل ضربة عسكرية ضد إيران، في تطور أعاد تغيير التوازنات الأمنية بالمنطقة. هذا الحدث لم يكن مجرد مواجهة محدودة، بل فتح بابا واسعا لاحتتمالات التصعيد مستقبلا، وأثار مخاوف من امتداد العمليات العسكرية إلى نطاق أوسع قد يشمل منشآت حيوية للطاقة أو ممرات إستراتيجية للشحن. وانعكس هذا التوتر فورا على الأسواق العالمية، حيث ارتفعت أسعار النفط، ورغم أن التصعيد لم يتحول إلى حرب شاملة فإنه أعاد إدراج المخاطر الشرق أوسطية كعامل رئيسي في تسعير الطاقة والسلع والأسواق العالمية.

قيود الصين على المعادن النادرة وصدام التكنولوجيا في منتصف عام ٢٠٢٥ أعلنت الصين فرض قيود واسعة على تصدير عدد من المعادن النادرة والإستراتيجية المستخدمة في الصناعات التكنولوجية والعسكرية الأميركية، وهو قرار شكل واحدة من أكثر الصدمات تأثيرا في المشهد الاقتصادي. فقد أظهر هذا الإجراء حجم الاعتماد الأمريكي على المواد الخام القادمة من الصين، خصوصا في مجالات الرقائق والبطاريات والسيارات الكهربائية والروبوتات، مما أدى إلى اضطرابات مباشرة داخ ل المصانع والشركات الأميركية وزيادة تكاليف.

ومع اتساع نطاق الأزمة بدأت الولايات المتحدة البحث بشكل عاجل عن مصادر بديلة، سواء عبر استثمارات مكثفة في أفريقيا وغرينلاند أو عبر تفاوض مع دول أخرى لتأمين الإمدادات. ومع ذلك، تبين لواشنطن أن تعويض القدرة الإنتاجية الصينية ليس أمرا سهلا أو سريعا، الأمر الذي دفع الإدارة الأميركية إلى تخفيف حدة موقفها تجاه بكين والدخول في هدنة مؤقتة وصفت بأنها "هدنة"، إذ جاءت أقرب إلى وقف تصعيد مرحلي فرضته الضرورات الاقتصادية أكثر من كونه تفاهما إستراتيجيا طويل المدى.

الحرب الروسية الأوكرانية.. مرحلة تصعيد جديدة شهد عام ٢٠٢٥ تحولا واضحا في مسار الحرب الروسية الأوكرانية بعد دخولها مرحلة تصعيد جديدة تمثلت في دعم أوكراني مقدم من بعض الدول الأوروبية والولايات المتحدة لاستخدام أسلحة أكثر تطورا وصواريخ بعيدة المدى مثل "توماهوك"، ورغم أن هذه الخطوة لم تنفذ فإن مجرد طرحها شكل تغييرا في طبيعة الصراع.

كما ردت دول عدة بفرض تعريفات مضادة، مما أدى إلى تصاعد التوتر التجاري وإعادة تسعير السلع عالميا ومخاطر التضخم. وشكل هذا اليوم بداية مرحلة جديدة تتجه فيها الولايات المتحدة نحو حماية أشد، في حين بدأ العالم يعيد تقييم مصادرة التجارية والبحث عن مسارات بديلة لتقليل التعرض للصدمات المتوقعة في الفترة المقبلة.

نحن نقف اليوم على أعقاب نهاية عام ٢٠٢٥، العام الذي شهد سلسلة من الأحداث الاقتصادية والجيوسياسية التي غيرت شكل العالم.

فقد حمل هذا العام تحولات كبيرة أثرت في شكل التحالفات وفي نماذج التمويل والتجارة وفي خريطة النفوذ الاقتصادي، وفتح الباب أمام مرحلة مختلفة يختلط فيها البعد الاقتصادي بالجيوسياسي بشكل أوضح من أي وقت مضى.

وقد كان لعودة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب دور بارز في زيادة حدة هذه التقلبات، سواء عبر السياسات التجارية أو عبر التغييرات في النهج الإستراتيجي للولايات المتحدة، الأمر الذي مهد لتحولات ما زالت تتفاعل حتى الآن وقد تستمر في تشكيل مسار عام ٢٠٢٦.

ولكي نفهم إلى أين نتجه من الضروري أن ندرك ما الذي حدث خلال هذا العام، وكيف تراكت هذه التطورات وشكلت واقعا اقتصاديا عالميا أكثر حساسية وتعقيدا. وفي هذا المقال سنستعرض أبرز الأحداث الاقتصادية التي أثرت على النظام الاقتصادي العالمي في ٢٠٢٥، ونحاول من خلالها فهم الاتجاهات المحتملة في عام ٢٠٢٦.

عودة ترامب وإعادة تشكيل الدور الأمريكي

شهد عام ٢٠٢٥ تحولا مهما مع عودة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، وهو حدث ترك أثرا مباشرا على بنية النظام العالمي، خصوصا من ناحية السياسات التجارية والتحالفات الدولية جاءت هذه العودة ضمن سياق سياسي مشحون داخليا في الولايات المتحدة، ورافقتها خطوات واضحة نحو إعادة تعريف دور أمريكا في العالم، سواء من خلال مراجعة اتفاقيات تجارية، أو التشكيك في التزامات سابقة، أو تبني نهج أكثر تشددا في الملفات المتعلقة بالهجرة والعولة وسلاسل التوريد.

هذا التغيير في اتجاه السياسة الأميركية لم يكن مجرد تغيير في الوجود، بل شكل انقشالا إلى سياسة أكثر تشددا وأقل انفتاحا على النظام العالمي، الأمر الذي خلق حالة من القلق في الأسواق العالمية وفتح الباب أمام موجة واسعة من إعادة تنويع إستراتيجي لدى العديد من الدول، خاصة تلك التي تعتمد بشكل مباشر على السوق الأميركي أو المظلة الأمنية والسياسية لواشنطن.

يوم التحرير.. تعريفة جمركية تفتح مرحلة اقتصادية جديدة

شهد أبريل/نيسان ٢٠٢٥ ما عُرف بـ "يوم التحرير"، وهو اليوم الذي أعلنت فيه الإدارة الأميركية حزمة واسعة من التعريفات الجمركية على واردات رئيسية من الصين وأوروبا ودول أخرى، في خطوة اعتبرت نقطة تحول في مسار التجارة العالمية.

هذا القرار لم يقتصر أثره على العلاقات الثنائية بين واشنطن وبكين، بل امتد ليشمل الأسواق المالية التي سجلت تراجعا حادا، خصوصا أسهم التكنولوجيا والرقائق، مع تبحر مئات المليارات من القيم السوقية خلال ساعات.

كما ردت دول عدة بفرض تعريفات مضادة، مما أدى إلى تصاعد التوتر التجاري وإعادة تسعير السلع عالميا ومخاطر التضخم.

وشكل هذا اليوم بداية مرحلة جديدة تتجه فيها الولايات المتحدة نحو حماية أشد، في حين بدأ العالم يعيد تقييم مصادرة التجارية والبحث عن مسارات بديلة لتقليل التعرض للصدمات المتوقعة في الفترة المقبلة.

أهم 10 اكتشافات علمية في العالم خلال عام 2025



للمرة العصرية على الشاشة وخارجها، عن عمر ناهز الـ ٧٩ عاماً.

أكتوبر/ تشرين الأول 2025:

توفي المصوران المصريان ماجد هلال وكيرلس صلاح أثناء تأدية عملهما، في حادث مأساوي، هن الوسط الفني المصري.

وفاة مغني الـ R&B الأمريكي دانييلو، الحائز على جائزة غرامي، عن عمر ٥١ عاماً، وكان الراحل أسطورة في موسيقى الـ "النيو سول"، بفضل حالته الرائعة، ولمسته المميزة في الفيديو كليب.

نوفمبر/ تشرين الثاني 2025:

وفاة الممثل التونسي نور الدين بن عيَّاد، عن عمر ناهز الـ ٧٣ عاماً. توفيت الممثلة الجزائرية باية بوزار الشهيرة باسم "بيونة" عن عمر ناهز الـ ٧٣ عاماً.

فارق المغني المصري الشعبي إسماعيل اللبفي الحياة، بعد أيام من نقله إلى أحد المشافي المصرية بحالة صحية حرجة، وبخوله في غيبوبة، إثر تعرضه لحادث سير مروّع. وفاة الممثل الألماني أودو كير الذي تلقى في هوليوود عن عمر ناهز الـ ٨١ عاماً.

وفاة المغني الجامايكي جيمس تشامبرز، المعروف باسم "جيمي كليف" أسطورة موسيقى "الريغي"، عن عمر ناهز الـ ٨١ عاماً.

توفيت دونا جين غودشو-ساكاي، مغنية الميزو-سوبرانو الروحية، التي قدمت غناءً مصاحباً لأشهر أغاني الستينيات والمغنية الرئيسية في فرقة الـ "Grateful Dead"، معظم فترة السبعينيات، عن عمر ناهز الـ ٧٨ عاماً.

وفاة الممثلة ديان لاد المرشحة لجوائز الأوسكار ٣ مرات عن عمر ٨٩ عاماً.

ديسمبر/ كانون الأوّل 2025:

فارقت الممثلة المصرية سميّة الأففي الحياة، عن عمر ناهز الـ ٧٣ عاماً، بعد صراع طويل مع المرض، وسنواتٍ من الاعتزال.

وفاة الممثلة المصرية نيفين منذور، عن عمر ناهز الـ ٥٣ عاماً، إثر تعرضها للاختناق، بعد اندلاع حريق في منزلها، بالإسكندرية.

وفاة الفنان السوري وليد العلايلي، عن عمر ناهز الـ ٦٥ عاماً. وفاة المخرج الأمريكي روب راينر (٧٨ عاماً)، وزوجته ميشيل (٦٧ عاماً)، وقد عثر عليهما ميتّين في شقتيها بلوس أنجلوس، ويُنْهَم ابنتها بَـك، وبقتل والديه طعنًا.

توفي الممثل الأمريكي أنتوني جييري، نجم مسلسل "General Hospital"، عن عمر ناهز الـ ٧٨ عاماً، وفارق الحياة في مستشفى رام، إثر مضاعفات عملية جراحية خضع لها قبل ٣ أيام من وفاته.

وفاة الممثل الأمريكي غيل جيرارد، المعروف بدوره كبطل الخيال العلمي "باك روجرز"، عن عمر ناهز الـ ٨٢ عاماً، وأعلنت زوجته، جانيت جيرارد، نبأ وفاته بدار للرعاية الصحية.

وفاة المخرج السينمائي المصري داود عبد السيد والذي يعد من أبرز مخرجي السينما الجديدة في مصر قدم افلاما متميزة مثل "الكيت كات"" ارض الخوف"" البحث عن سيد مرقوق."

وقبل ان نودع عام ٢٠٢٥ رحلت أيقونة السينما الفرنسية والعالية، بريجيت باردو، عن عمر يناهز ٩١ عاماً، مخلفة إرثاً فنياً وفقائياً غنياً امتد على عقود من الزمن. وتعتبر باردو من أبرز رموز الجمال والإغراء في القرن العشرين، وقد تركت بصمة لا تمحى في عالم السينما والموضة والموسيقى، حيث شكلت شخصيتها واستقلاليتها مصدر إلهام للكثيرين حول العالم، ليس فقط من خلال أفلامها وأدوارها السينمائية، بل أيضاً توفي روبرت ريدفورد، الممثل الأمريكي الوسيم والمخرج الحائز على جائزة الأوسكار، عن عمر ٨٩ عاماً.



حالة من الصدمة في الوسط الفني المصري.

وفاة أوزي أوزبورن، نجم تلفزيون الواقع، وقائد فرقة الـ "Black Sabbath"، عن عمر ناهز الـ ٧٦ عاماً، ولقب الفنان الراحل بـ "أمير الظلام"، ويوصف أيضاً بـ "الأب الروحي لموسيقى الهيفي ميتال".

توفي الممثل جوليان ماكناهو-ن، عن عمر يناهز الـ ٥٦ عاماً. بعد جهد شجاع في التغلب على مرض السرطان"، أن يعود لفترة وجيزة خلال فيلم "Top Gun: Maverick"، في ٢٠٢٢. الجزء الثاني من الفيلم الأصلي الذي أطلق نجوميته في عالم السينما.

فارقت الفنانة الأردنية نداء تلجي الحياة، عن عمر يناهز الـ ٣٦ عاماً، بعد صراع مع المرض، حيث كانت تتلقى العلاج في أحد مشافي الأردن.

توفيت بريسيلا بويتنر، الممثلة التي اشتهرت بأدوار الأمهات في مسلسلي دالاس: Dallas، و"كيرلي: Carrie"، عن عمر ناهز الـ ١٠٠ عام.

مايو/ أيار 2025:

وفاة جورج ويندت، الممثل والكوميدي الذي اشتهر بأدائه لشخصية "نورم بيترسون" في المسلسل الكوميدي الطويل "Cheers"، عن عمر ٧٦ عاماً.

فارق الفنان المصري نعيم عيسى الحياة، عن عمر ٩٢ عاماً، في مدينة الإسكندرية سقط رأسه، بعد معاناته من مضاعفات التهابٍ حاد في الشعب الهوائية، خلال أيام عمره الأخيرة.

وفاة روث بوزي، عن عمر ناهز الـ ٨٨ عاماً، واشتهرت بدور "غلاديس أورمفي"، صاحبة الشخصية المرحجة في المسلسل الكوميدي الرائد "Rowan & Martin's Laugh-In"، وشاركت في أكثر من ٢٠٠ برنامج تلفزيوني خلال مسيرتها الفنية التي امتدت ٤٥ عاماً.

أغسطس/ آب 2025:

وفاة مدير التصوير المصري نعيمو تيمور، غرقاً، عن عمر ناهز الـ ٤٤ عاماً، بينما كان يحاول إنقاذ نجله من الغرق في الساحل الشمالي لمصر، وهز نَبأ وفاته الوسط الفني المصري.

وفاة الفنانة السورية إيمان الغوري الثرى، في مسقط رأسها بمدينة حلب، عن عمر ناهز الـ ٥٧ عاماً.

مقتل الفنانة دبالا الوادي، في عملية سطو على منزلها في دمشق، وهي ابنة المايسترو والمؤلف الموسيقي العراقي الراحل صلحي الوادي مؤسس المعهد العالي للموسيقى في سوريا، والفرقة الوطنية السيمفونية السورية، وكانت والدتها الراحلة سينثيا من أبرز المدرسات في المعهد.

توفيت الممثلة الأمريكية كيلي ماك، عن عمر ناهز ٣٣ عاماً. بعد صراع مع ورم دمقي في الجهاز العصبي المركزي.

يونيو/ حزيران 2025:

وفاة "سيدة المسرح العربي"، وصاحبة أطول مسيرة فنية ممتدة في مصر، قاربت الـ ٨ عقود؛ الممثلة المصرية سميرة أيوب، عن عمر ناهز ٩٣ عاماً.

مقتل الممثل الأمريكي جوناثان جوس، عن عمر ناهز الـ ٥٩ عاماً، إثر حادث إطلاق نار، وفقاً لشرطة سان أنطونيو في ولاية تكساس.

يوليو/ تموز 2025:

فقد الفن اللبناني واحداً من أبرز رموزه، برحيل المؤلف الموسيقي والفنان المسرحي زياد الرحباني نجل الفنانة اللبنانية فيروز، والذي فارق الحياة عن عمر ٦٩ عاماً.

فارق الفنان المصري لطفي لبيب الحياة، عن عمر ٧٨ عاماً.

توفي المخرج المصري سامح عبد العزيز الحياة، بعد أزمة صحية مفاجئة، عن عمر ناهز الـ ٤٩ عاماً، وأحدثت وفاته

ابرزهم زياد الرحباني وبريجيت باردو وسميحة ايوب نجوم هوليوود والعرب الذين رحلوا عام 2025

يمكن القول أن حصيلة العام ٢٠٢٥، ثقيلة من المبدعين الراحلين، ونجوم هوليوود، والعالم العربي، في السعودية، ومصر، ولبنان، وسوريا، وتونس، والجزائر، والمغرب.عام غاب فيه المؤلف الموسيقي والفنان المسرحي زياد الرحباني نجل الفنانة اللبنانية فيروز، و"سيدة المسرح العربي" سميحة أيوب، و"الأب الروحي لموسيقى الهيفي ميتال" أوزي أوزبورن، والعديد من نجوم هوليوود، مثل ديان كيتون، وروبرت ريدفورد، وجين هاكمان، وفال كيلمر، وكلوديا كاردينالي، وكانت وفاة العديد من المبدعين هذا العام مأساوية؛ غرقاً، أو اختناقاً، وإثر إطلاق رصاص، أو طعنًا، كما حدث مع المخرج الأمريكي روب راينر، وزوجته ميشيل مؤخرًا.

وإليك نبذة عن عديد الفنانين الراحلين في ٢٠٢٥، شهراً بشهر:

يناير/ كانون الثاني 2025:

رحل الفنان السعودي محمد الطويان، الذي يوصف بأنه أحد أعمدة الدراما السعودية، عن عمر ناهز الـ ٨٠ عاماً، وكان بين الأسماء التي تم تكريمها في حفل "Joy Awards"، من رواد الفن الخليجي بجوائز "صناع الترفيه الفخرية" مطلع العام، ولم يحضر الحفل بسبب مرضه.

فبراير/ شباط 2025:

توفيت الفنانة السورية الشابة إنجي مراد، عن عمر ناهز الـ ٢٣ عاماً، أثناء وضعها لمولودها الثاني، وتوفي طفلها بعد يوم على رحيل والدته.

وفاة الكاتب الفلسطيني هاني السعدي، في دمشق، عن عمر ٨١ عاماً، بعد صراع طويل مع المرض، وعانى خلال سنواته الأخيرة من "الزهايمر".

العتور على الممثل الحائز على جائزة الأوسكار جين هاكمان (٩٥ عاماً)، وزوجته بينسي أراكاوا، ميتين في منزلهما في نيو مكسيكو.

وفاة المغنية الأمريكية روبرتا فلاك، عن عمر ٨٨ عاماً، وهي من المغنيات الحائزات على جوائز غرامي، وقدمت خلال مسيرتها أغان رومانسية شهيرة، إلى جانب كونها ناشطة اجتماعية.

عُثر على الممثلة الكورية الجنوبية كيم سيه-رون (٢٤ عاماً) ميتة في منزلها في سيؤول، وأعلنت شرطة سيؤول، أنه سيتم اعتبار الوفاة "انتحاراً"، باعتبار أنها لم تترك أي رسائل.

وعن عمر ٣٩ عاماً، ويشكل مفاجئ، توفيت الممثلة ميشيل تراختنبرغ، التي اشتهرت بدور البطولة في مسلسل "Harriet the Spy"، ولعبت أدواراً لا تنسى في مسلسلات تلفزيونية بما في ذلك "Gossip Girl"، وأكد متحدث باسم مكتب الطب الشرعي في مدينة نيويورك لشبكة CNN، لاحقاً أن سبب الوفاة هو "مضاعفات داء السكري".

مارس/ آذار 2025:

فارق الفنان اللبناني أنطون كرباح الحياة، عمر ناهز الـ ٩٠ عاماً، بعد صراع طويل مع المرض، وابتعاده خلال سنوات عمره الأخيرة عن محيطه الاجتماعي بسبب معاناته من "الزهايمر"، وفقاً للوكالة الوطنية للإعلام.

وفاة المغنية المغربية نعيمة سديم الملقبة بـ "سيدة الطرب المغربي" عن عمر ناهز الـ ٧٢ عاماً.

فارقت الممثلة التونسية إيناس النجار الحياة في مصر، عن عمر ناهز الـ ٤٢ عاماً، بعد تدهور حالتها بشكل مفاجئ، ودخولها في غيبوبة خلال الأيام الأخيرة من حياتها، وقدمت الراحلة آخر أدوارها التلفزيونية في المسلسل المصري "الحلانجي" الذي عرض في موسم دراما رمضان ٢٠٢٥.

العتور على المغني الكوري الجنوبي ويسونغ ميتا في منزله في سيؤول، عن عمر ٤٣ عاماً، إثر تعرضه لسكتة قلبية.

manarat

www.almadasupplements.com

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

مكي

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

سكرتير التحرير
غادة العمالي
رفعة عبد الرزاق

أبرز 8 أحداث شهدتها العالم في العام 2025



بينما تقترب من وداع عام والاستعداد لاستقبال عام جديد، نذكر الأحداث التي عصفت بالعالم خلال ١٢ شهراً مضت، والتي شملت عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض ووقف إطلاق النار في قطاع غزة واستمرار الحرب في أوكرانيا واستعمار النزاع في السودان.

وفيما يلي أبرز عشرة أحداث شهدتها العام ٢٠٢٥:

دونالد ترامب.. العودة المدوية

اتخذ الرئيس الأميركي دونالد ترامب، منذ عودته إلى البيت الأبيض في يناير (كانون الثاني)، مجموعة إجراءات تتوافق مع عقيدته "أميركا أولاً" مدعماً إياها بعدد كبير من الأوامر التنفيذية، رغم أن المحاكم علقت عدداً من قراراته.

ومن هذه الإجراءات ما أدى إلى حرب تجارية، بينما أسفر غيرها عن عمليات ترحيل جماعية للمهاجرين غير نظاميين وتفكيك قطاعات كاملة في الحكومة الفيدرالية.

وبحسب المعارضين، شكلت تصرفات ترامب تحدياً للحقوق الأساسية وللقوة أخرى في الولايات المتحدة. ومن الإجراءات التي اتخذها، إرسال قوات الحرس الوطني إلى عدة مدن رئيسية يقودها ديمقراطيون، ومحاربة برامج التنوع والشمول.

ووضعت بعض الهزائم التي منى بها حزبه في الانتخابات المحلية (نيويورك ونيوجيرسي وفرجينيا وكاليفورنيا)، الجمهوريين في موقف حرج قبل انتخابات منتصف الولاية التي ستجري في خريف سنة ٢٠٢٦.

هدنة في غزة بعد عامين من الحرب

في قطاع غزة، أسفرت الضغوط الأميركية عن اتفاق على وقف إطلاق النار بين حركة حماس وإسرائيل دخل حيز التنفيذ في العاشر من أكتوبر (تشرين الأول)، بعد عامين من حرب مدمرة اندلعت عقب هجوم غير مسبوق نفذته حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٣.

وأتاح ذلك الاتفاق الذي استند إلى خطة سلام مقترحة من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إطلاق سراح حماس للرهائن المحتجزين لديها في القطاع، أحياء وأمواتاً، في مقابل إطلاق سراح معتقلين فلسطينيين في السجون الإسرائيلية. كذلك، أتاح دخولاً متزايداً للمساعدات الإنسانية إلى غزة، رغم أنها لا تزال أقل بكثير من حاجات السكان، وفقاً للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

ويبدو أن المفاوضات على المرحلة اللاحقة من الاتفاق، خصوصاً نزاع سلاح حماس، ستكون حساسة للغاية، فيما يتبادل الطرفان الاتهامات بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار. ونفذت إسرائيل سلسلة من الضربات العنيفة على قطاع غزة في الأسابيع الأخيرة، مؤكدة أنها ترد على هجمات لحماس.

وبموازاة ذلك، تستمر التوترات الإقليمية في التصاعد مع استمرار الضربات الإسرائيلية على معازل حزب الله في لبنان.

ضربات متبادلة بين إسرائيل وإيران

وفي خضم النزاع بين إسرائيل وحماس من جهة، وبينها وبين حزب الله من جهة ثانية، نفذت إسرائيل هجوماً لم يسبق له مثيل على إيران في ١٣ يونيو (حزيران)، ما أدى إلى اندلاع حرب استمرت ١٢ يوماً، شاركت فيها الولايات المتحدة لفترة وجيزة عبر توجيه ضربات إلى ثلاث منشآت نووية إيرانية رئيسية.

وفي سبتمبر (أيلول)، شنت إسرائيل غارات غير مسبوقة على أراضي قطر، مستهدفة مسؤولين في حركة حماس كانوا مجتمعين في مجمع سكني في الدوحة.

منعطف خطير في الحرب السودانية

دخلت الحرب المتواصلة منذ أكثر من عامين بين الجيش



أخرى، في سلوك اعتمدته أيضاً مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. وفي فبراير (شباط)، وبخ ترامب ونائبه جيه دي فانس الرئيس الأوكراني مباشرة أمام الإعلام في البيت الأبيض. واتهماه بإهانة الولايات المتحدة.

وجرت محادثات مباشرة بين الروس والأوكرانيين في إسطنبول وقمة بين ترامب وبوتين في الأسكا، غير أن كل ذلك لم يسفر عن أي تقدم باتجاه السلام. وفيما يواصل الكرملين رفضه التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار ويحافظ على مطالبه بتنازل أوكرانيا عن أراضٍ يحتلها، أعلنت واشنطن في أكتوبر (تشرين الأول) عقوبات على قطاع النفط الروسي.

وفي نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)، أجريت مفاوضات دولية بناء على خطة أميركية، اعتبرت كييف وحلفاؤها أن النسخة الأولية منها منحازة لموسكو. لكن مفاوضات بين الأميركيين والأوروبيين منتصف ديسمبر (كانون الأول) أحرزت تقدماً، بحسب الطرفين.

وعلى الصعيد الميداني، يواصل الجيش الروسي تقدمه في الشرق، بعدما تمكن في مارس (آذار) من صد القوات الأوكرانية بشكل كامل في منطقة كورسك الروسية الحدودية. وضاعفت موسكو ضرباتها على منشآت للطاقة وشبكة سكك حديد في أوكرانيا، بينما استهدفت كييف منشآت نفطية في روسيا.

بابا جديد للكنيسة الكاثوليكية

في الثامن من مايو (أيار)، أصبح روبرت فرانسيس بريغوست (٦٩ عاماً)، أول بابا أميركي بعد وفاة سلفه فرنسيس الذي كان مستشاره الموثوق. وتساعد



السوداني وقوات الدعم السريع منعطفاً جديداً، مع سيطرة الدعم السريع على مدينة الفاشر في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول)، بعد محاصرتها لمدة ١٨ شهراً.

وأفادت الأمم المتحدة عن وقوع مجازر وعمليات اغتصاب ونهب ونزوح جماعي للسكان إبان سقوط المدينة. ووصفت شهادات جمعتها وكالة "فرانس برس"، أو نشرت على مواقع التواصل مدعومة بمقاطع مصورة، فضائع في المدينة التي كانت آخر معقل رئيسي للجيش في إقليم دارفور غرب البلاد. وأعدت هذه المجازر إحياء شبح حرب دارفور التي شهدت أسوأ الفظائع في مطلع القرن الحادي والعشرين، ما دفع الأمم المتحدة إلى التحذير من إعدامات ترتكب على أساس عرقي على يد قوات الدعم السريع المنتبذة مما كان يعرف حينها باسم ميليشيا الجنجويد.

وبعد سقوط الفاشر، أصبحت جميع عواصم ولايات دارفور الخمس تحت سيطرة قوات الدعم السريع. وامتدت المارك إلى إقليم كردفان المجاور الذي يتنازع الطرفان للسيطرة على مواقع حيوية فيه، والذي يشكل صلة وصل استراتيجية.

وتصف الأمم المتحدة هذا النزاع بـ "حرب الفظائع". الحرب الروسية الأوكرانية.. وجهود حثيثة للتوصل للسلام

شكلت عودة دونالد ترامب إلى السلطة في الولايات المتحدة، نقطة انطلاق جهود جديدة تهدف إلى إنهاء الحرب في أوكرانيا التي انطلقت بعد الغزو الروسي للبلاد في فبراير (شباط) ٢٠٢٢.

وترافقت هذه الجهود مع رضا ترامب عن نظيره الروسي فلاديمير بوتين تارة وسخطه عليه تارة

الدخان الأبيض معلناً انتخاب الرئيس الـ٢٦٧ للكنيسة الكاثوليكية في نهاية مجمع للكرادلة استمر أقل ٢٤ ساعة في كنيسة سيستين.

واتخذ الرجل المولود في شيكاغو والمصنف من الكرادلة المعتدلين، اسم لاوون الـ١٤. ويسير البابا الجديد الذي كان مبشراً في البيرو لنحو ٢٠ عاماً وحصل على الجنسية البيروفية، على خطى سلفه الأرجنتيني مركزاً على القضايا الاجتماعية، بشكل خاص لصالح الفقراء والمهاجرين والبيئة.

احتجاجات الجيل "زد"

في آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية، قام الشباب من الجيل "زد" (أعمارهم أقل من ٣٠ عاماً) بتحركات واسعة النطاق ضد ظروف المعيشة وحجب شبكات التواصل الاجتماعي وفساد النخبة.

وتظاهروا في البيرو ضد انعدام الأمن والطبقة السياسية. كما نظموا احتجاجات في المغرب إلى أن التزمت السلطات بتسريع الإصلاحات الاجتماعية.

وفي دول أخرى، تحولت الاحتجاجات إلى تحدٍ أوسع للسلطات. وبعد أعمال شغب في النيبال، اضطر رئيس الحكومة الماوي كي بي شارما أولي إلى الاستقالة. وفي مدغشقر، أدت الحركة الاحتجاجية إلى إطاحة الجيش بالرئيس أندري راجولينا الذي فر إلى خارج البلاد.

وفي تنزانيا، شارك الشباب بشكل كبير في تظاهرات أعقبت الانتخابات، وقمعت بوحشية.

وتحول علم القراصنة المستوحى من قصة الرسوم المتحركة اليابانية "وان بيس" والذي غالباً ما يحمله المتظاهرون، إلى رمز للنضال ضد القمع في العديد من القارات.

غارات أميركية في الكاريبي والهادي

في آب (أغسطس)، بدأت الولايات المتحدة حملة ضربات استهدفت خصوصاً قوارب في بحر الكاريبي والمحيط الهادي، تحت شعار مكافحة تهريب المخدرات، أسفرت عن مقتل عشرات الأشخاص.

ورفضت وزارة العدل الأميركية اتهامات بالقيام بعمليات إعدام "خارج نطاق القضاء" وجهها إليها مسؤول كبير في الأمم المتحدة، مؤكدة أن الضربات "قانونية".

أدت هذه الحملة إلى تصعيد التوترات الإقليمية، خصوصاً مع فنزويلا التي قالت إنها ذريعة للإطاحة بالرئيس نيكولاس مادورو والاستيلاء على احتياطات النفط في البلاد.

وتتهم الولايات المتحدة مادورو بقيادة ما يسمى "كارتيل دي لوس سوليس" (كارتيل الشمس)، الذي صنفته الشهر الماضي منظمة إرهابية مرتبطة بالمخدرات، وأعلنت عن مكافأة قدرها ٥٠ مليون دولار مقابل معلومات تؤدي إلى القبض عليه.